

- المؤامرة الفلسطينية سورية ، ليبية ( لبنان ، ابدى - ازلي - سرمدي ) .
  - الانتداب السوري على لبنان يفرض التقسيم ( جبل لبنان عدد ٢ )
  - كذابون من المحيط الى الخليج .. هل هذه شعوب تستحق هذه التسمية ( الصنود عدد ٣ )
  - المستفيدان من خراب لبنان : اسرائيل وسوريا ( التحرير اللبناني عدد ٤ )
- ان السمة العامة التي توحد المواقف من العرب تتحدد بموقفين متكاملين : -

**١ - الاحتقار :** واحة الحضارة تحتقر الغرباء ، المحيطين بها . فلبنان ، هو مركز حضاري ثابت مهدد . لذلك يأخذ موقفه او الموقف الذي يعطى له ، اطار الاحتقار للشعوب « الهجبة » المحيطة به ، يحتقر غناها وثروتها ويوجه اصعب الاتهام لها جميعا ، ويتمسك بلبنان بوصفها نقيضا فعليا لها . ويجري التركيز هنا على انحطاط الثقافة العربية ، وتدهور اوضاع المنطقة العربية وتمزقها .

**٢ - الخوف :** الذي هو الوجه الآخر للاحتقار ، فالخوف يتركز اساسا من اتساع المدى العربي الذي يدعم المقاومة ، وضيق رقعة الدعم الذي تلقاه القوى الانعزالية من الدول الامبريالية التي تصل الى حد اللامبالاة . كذلك يجري التركيز على الدور السوري ومهاجمته ، باعتباره احتلالا ! هنا تتقني ( المصير عدد ٥ ) مع رفض التدخل السوري والتركيز على خطره ، انسجاما مع مواقف اده .

### هـ - المسلمون

- لنقل بصراحة ، بأن النزاع يدور حول السلطة ويبد من يجب ان تكون : بيد المسيحيين الذين يفهمون لبنان وطننا نهائيا متميزا ، ام بيد المسلمين الذين يريدونه عربيا ( ملحق العمل عدد ٢ )
- ان المعركة ليست لحماية الثورة الفلسطينية ، واسترجاع فلسطين ، بقدر ما هي صراع من اجل الحكم لادخاله في دار الاسلام . ( اللبناني عدد ٣ )
- ان عصبية المسلمين رجعية بذاتها وممارستها ، فالدول الاسلامية والمفكرين المسلمين لم يفهموا الاصلاح والتقدم الا بالعودة الى جذور الاسلام في عصوره الاولى ، رافضين الاخذ بمعطيات الحضارة الحديثة لانها من صنع الكفرة . ( اللبناني عدد ٣ )
- المسيحيون هم الوطنيون الحقيقيون ، وغالبا ما ينسى المسلمون هذه الوطنية لانهم دائما يتكئون على الخارج ( صوت زحلة عدد ٦ )
- في منطقة بعلبك هاجم « المسلمون التقدميون » القرى المسيحية . ( صوت زحلة عدد ٧ )
- في لبنان شعبان متميزان حضاريا . مسلمين عرب ومسيحيين لبنانيين . ( جبل لبنان عدد ١ )
- حرب السيادة هذه التي نخوضها ، هي حرب يفوضها لبنان بمسلميه ومسيحييه . يفوضها بمسيحييه علنا وبمسلميه سرا ( التحرير عدد ٤ )

المسألة الاساسية حول قضية المسلمين ، انها تبقى غامضة في اكثر الصحف والنشرات التي تصدرها القوى الانعزالية . لكنها تكشف عنها في لحظات الضعف ، حيث يبدو التقسيم هو المخرج الوحيد لمسألة السيادة ، او حين تشتد عليها الضربات . لكن المسألة المركزية تبقى في اعتبار المسلمين من صفات الاعداء ، وتحقرهم كما في ( اللبناني ) او تسميهم اسلام ، جمع مسلم . وهي صيغة دارجة هدفها التحقير . وتحاول بعض النشرات ( لبنان ) او الصحف ( وطني ) اعتبار مسلمي لبنان السوي جانبهم ولكنهم واقعون تحت الاحتلال انفسعطيني ( لبنان ) .

ان بحثنا التفصيلي عن العناصر الايديولوجية اخذ نموذج ، نحن وهم كاطار لهذه